

¹ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ يُجْرِجُونَ عِظَامَ مُلُوكِ يَهُودَا وَعِظَامَ رُؤَسَائِهِ وَعِظَامَ الْكَهَنَةِ وَعِظَامَ الْأَنْبِيَاءِ وَعِظَامَ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ مِنْ قُبُورِهِمْ،² وَيَسْطُوتُهَا لِلشَّمْسِ وَلِلْقَمَرِ وَلِكُلِّ جُنُودِ السَّمَاوَاتِ الَّتِي أَحْبَبَهَا وَالَّتِي عَبَدُوهَا وَالَّتِي سَارُوا وَرَاءَهَا وَالَّتِي اسْتَسَارُوهَا وَالَّتِي سَجَدُوا لَهَا. لَا تُجْمَعُ وَلَا تُدْفَنُ، بَلْ تَكُونُ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.³ وَيُخْتَارُ الْمَوْتُ عَلَى الْحَيَاةِ عِنْدَ كُلِّ الْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنْ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ السَّرِيرَةِ الْبَاقِيَةِ فِي كُلِّ الْأَمَاكِينِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.⁴ وَيَقُولُ لَهُمْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَلْ يَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ، أَوْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ وَلَا يَرْجِعُ.⁵ فَلَمَّاذَا ارْتَدَّ هَذَا الشَّعْبُ فِي أُورُشَلِيمَ ارْتِدَادًا دَائِمًا، تَمَسَّكُوا بِالْمَكْرِ. أَبُوا أَنْ يَرْجِعُوا.⁶ صَعِثَتْ وَسَمِعَتْ، يَغْيِرُ الْمُسْتَقِيمُ يَتَكَلَّمُونَ، لَيْسَ أَحَدٌ يُثَوِّبُ عَنْ سَرِّهِ قَائِلًا، مَاذَا عَمِلْتُ. كُلُّ وَاحِدٍ رَجَعَ إِلَى مَسَرَّاهُ كَفَرَسَ تَأْنِيرَ فِي الْحَرْبِ.⁷ بَلِ اللَّفْلُقُ فِي السَّمَاوَاتِ يَعْرِفُ مِيعَادَهُ، وَالْيَمَامَةُ وَالسُّنُوتَةُ الْمُرْفُوقَةُ حَفِظَتَا وَقْتُ مَجِيئِهِمَا. أَمَّا شَعْبِي فَلَمْ يَعْرِفْ قِصَاءَ الرَّبِّ.⁸ كَيْفَ يَقُولُونَ، نَحْنُ حُكَمَاءُ وَبَشِيرَةُ الرَّبِّ مَعَنَا. حَقًّا إِنَّهُ إِلَى الْكَذِبِ حَوَّلَهَا فَلَمْ الْكُتُبَةُ الْكَاذِبُ.⁹ خَزِي الْحُكَمَاءُ. ارْتَاغُوا وَأَخْذُوا. هَا قَدْ رَفَضُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ، فَأَبَتْهُ حِكْمَةُ لَهُمْ.¹⁰ لِذَلِكَ أُعْطِيَ نِسَاءَهُمْ لِأَخْرَبْنَ وَحَقُولَهُمْ لِمَا لَكَيْنِ، لِأَنَّهُمْ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ كُلُّ وَاحِدٍ مُوَلَّعٌ بِالرَّيْحِ، مِنَ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ.¹¹ وَيَسْفُتُونَ كَسَرَ بَيْتِ شَعْبِي عَلَى عَتَمٍ، قَائِلِينَ، سَلَامٌ سَلَامٌ. وَلَا سَلَامٌ.¹² هَلْ خَرُّوا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا رَجْسًا. بَلْ لَمْ يَخْرُؤْ خَرَبًا وَلَمْ يَعْرِفُوا الْحَجَلَ. لِذَلِكَ يَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَقْتِ مُعَاقَبَتِهِمْ يَعْثُرُونَ، قَالَ الرَّبُّ.¹³ تَزْعَا أَنْرُعُهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. لَا عَتَبَ فِي الْحَقَّةِ، وَلَا تَيْنَ فِي النَّبِيَّةِ، وَالْوَرَقُ ذَبُلَ، وَأَعْطَيْهِمْ مَا يَزُولُ عَنْهُمْ.¹⁴ لَمَّاذَا نَحْنُ جُلُوسٌ. اجْتَمِعُوا فَلْتَدْخُلْ إِلَى الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ وَتَصُمْتُ هُنَاكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا قَدْ أَصَمَّتْنَا وَأَسْقَاتَا مَاءَ الْعِلْقَمِ، لِأَنَّا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ.¹⁵ انْتِظَرْنَا السَّلَامَ وَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ، وَزَمَانَ الشِّفَاءِ وَإِذَا رُعْبٌ.¹⁶ مِنْ دَانَ شَمِعِي حَمَحَمَهُ حَيْلِهِ. عِنْدَ صَوْتِ صَهِيلِ جَنَادِهِ ارْتَجَفَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. فَاتُوا وَأَكَلُوا الْأَرْضَ وَمِلَاقَهَا، الْمَدِينَةَ وَالسَّائِكِينَ فِيهَا.¹⁷ لَأَنِّي هَنَذَا مُرْسِلٌ عَلَيْكُمْ حَيَّاتٍ، أَقَاعِي لَا تُرْقَى، فَلْتَدْعُكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ.¹⁸ مَنْ مَفْعَرٌ عَنِّي الْخُرْنُ. قَلْبِي فِي سَقِيمٍ.¹⁹ هُوَذَا صَوْتُ اسْتِغَاةٍ يَنْتِ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ

Jeremiah 8

بَعِيدَةٍ. أَلَعَلَّ الرَّبَّ لَيْسَ فِي صِهْيَوْنَ، أَوْ مَلِكَهَا لَيْسَ
فِيهَا. لِمَاذَا أَغَاطُونِي بِمَنْحُوتَاتِهِمْ، بِأَبَاطِيلِ عَرَبِيَّةٍ.²⁰ مَضَى
الْحَصَادُ، انْتَهَى الصَّيْفُ، وَتَحَنُّ لَمْ تَحْلُصْ.²¹ مِنْ أَجْلِ
سَخَقِي بِنْتِ شَعْيِي انْسَخَقْتُ. حَزِنْتُ. أَخَذْتَنِي
دَهْشَتُهُ.²² أَلَيْسَ بَلْسَانُ فِي جِلْعَادَ، أَمْ لَيْسَ هُنَاكَ طَيْبٌ.
فَلِمَاذَا لَمْ تُعْصَبْ بِنْتُ شَعْيِي.